

دراسة مقارنة بين إجراءات تأسيس الشركات العربية المشتركة في عقد السبعينات وتلك الجاري تأسيسها حالياً

### المحور الأول: الشركات العربية المشتركة المنشأة في عقد السبعينات (١٩٧٤-١٩٧٦) في إطار مجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

أشارت الدراسة في هذا الإطار الى رغبة مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في تسريع وتيرة تحقيق انشاء السوق العربية المشتركة للدول الاعضاء بالمجلس، حيث اكدت القرارات الصادرة عنه على تبني منهج تأسيس الشركات العربية المشتركة كمدخل مهم للاسراع بتحقيق تلك السوق من جانب واستقطاباً لرؤوس الاموال العربية في الخارج للاستثمار في المنطقة العربية من جانب اخر، حيث تم تأسيس اربع شركات عربية مشتركة قابضة بموجب اتفاقيات بين الدول العربية برؤوس اموال تجاوزت الالف وخمسمائة مليون دولار وذلك في المجالات التالية:

- أ- التعدين: انشئت الشركة العربية للتعدين برأسمال قدره (١٢٠) مليون دينار كويتي، أي ما يعادل (٢٧٩.٦) مليون دينار أردني.
- ب- تنمية الثروة الحيوانية: انشئت الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية (اكوليد) برأسمال قدره (٦٠) مليون دينار كويتي، أي ما يعادل (١٣٩.٨) مليون دينار أردني.
- ت- الصناعات الدوائية: حيث انشئت الشركة العربية للصناعات الدوائية برأسمال قدره (٦٠) مليون دينار كويتي، أي ما يعادل (١٣٩.٨) مليون دينار أردني.
- ث- الاستثمارات الصناعية: انشئت الشركة العربية للاستثمارات الصناعية برأسمال قدره (١٥٠) مليون دينار كويتي، أي ما يعادل (٣٤٩.٥) دينار أردني.

كما وبينت الدراسة في نفس الإطار مساهمة مجلس الوحدة الاقتصادية في تدعيم الشركات العربية المشتركة المنبثقة عنه وتذليل المشاكل والصعوبات التي تعترضها، وذلك من خلال اصدار القرارات المتضمنة المزايا والضمانات التي تمكن الشركات وفروعها من تحقيق اهدافها، كما واتخذ المجلس خطوات ايجابية لتعزيز مسيرة الشركات والتي تتلخص بما يلي:

١- صدور عدد من القرارات المتضمنة الموافقة على الأحكام التأسيسية للشركات العربية المشتركة المنبثقة عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، وقد ألزمت هذه الأحكام الأعضاء المساهمين فيها بالعمل وفق الأحكام العربية التالية، وهي:

- أ- اتفاقية استثمار رؤوس الأموال العربية وانتقالها بين البلدان العربية والتعديلات الطارئة عليها.
- ب- اتفاقية تسوية منازعات الاستثمار بين الدول المضيفة للاستثمارات العربية وبين مواطني الدول العربية الأخرى.
- ت- اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب من الضرائب.
- ث- اية اتفاقيات تتم الموافقة عليها من قبل المجلس وتتضمن امتيازات تتعلق بنشاط الشركة او وكالاتها او فروعها .

كما والزمّت هذه الأحكام الدول التي تستضيف مقر الشركة وفروعها ووكالاتها بما يلي:

- استصدار القوانين والانظمة والتعليمات اللازمة لقيام الشركة ووكالاتها وفروعها.
- اعفاء ارباح الشركة الاجمالية وتوزيعاتها واحتياطياتها من جميع الضرائب والرسوم والاتاوات طويلة مدة قيام الشركة.
- علماً بان الاتاوات هي: ما يتكبده الشخص الضعيف ليدفعة للقوى او بعض العصابات، ولا تخضع لاحكام القانون.
- اعفاء كل ما تستورده الشركة ووكالاتها وفروعها من ادوات ومعدات و مواد تحتاج اليها من الرسوم الجمركية.

- اعفاء الشركة ووكالاتها وفروعها والشركات المتفرعة عنها من قيود النقد فيما يتعلق بموجوداتها من العملات الاجنبية.
- منح التراخيص اللازمة للدخول والاقامة والعمل بالنسبة للعاملين بالشركة ووكالاتها وفروعها.
- ٢- صدر قرار من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وينص على الآتي :
  - اذا كانت منتجات الشركات العربية المشتركة منتجة داخل القطر فتمنح حماية مناسبة من ذلك القطر في حالة وجود منتجات مماثلة.
  - تعطى منتجات الشركات العربية المشتركة افضلية استيرادية والحماية اذا لم تكن توجد منتجات محلية مماثلة.
- ٣- خلق وسائل اتصال مستمرة ومباشرة بين الشركات او بعضها من جهة وبين الاجهزة العربية التنفيذية من جهة اخرى.
- ٤- تأكيد مجلس الوحدة الاقتصادية العربية على تضمين تقارير اجتماعات الشركات العربية المشتركة انجازاتها والمشكلات والصعوبات التي تصادفها في انجاز تلك الأهداف التي انشئت من اجلها للخروج بالتوصيات المناسبة.

### **اسباب نجاح تأسيس الشركات العربية المشتركة الأربعة في عقد السبعينات:**

- ١- انها شركات ممولة برؤوس اموال عربية حكومية مما اتاح الاكتتاب الفوري في كامل الأسهم المطروحة فيها بقرارات حكومية مباشرة.
- ٢- اعداد دراسات جدوى متكاملة نهائية عن كل منها.
- ٣- تغطية كل منها لقطاعات اقتصادية حيوية للاقتصادات العربية.
- ٤- وضوح المصلحة الاقتصادية لكل من دول الفائض ودول العجز العربية.
- ٥- انها تمثل صيغة مناسبة لدول الفائض العربية للدعم المالي لدول العجز العربية.
- ٦- التأييد والدعم السياسي لانشائها بموجب اتفاقيات معقودة بين الدول العربية.
- ٧- اتساع اثارها الايجابية وفواندها على الاقتصادات العربية .
- ٨- انها تعتبر شركات قطاع عام عربي.
- ٩- ثقة الحكومات العربية بالادارة التنفيذية لهذه الشركات، ومشاركتها في عملية اتخاذ القرار.
- ١٠- مساندة الدول المساهمة لتلك الشركات، حتى في حالة حدوث خسائر وعدم تحقيق ارباح.

### **نتائج الأداء والأنشطة والمراكز المالية لكل من الشركات التالية :**

- ١- الشركات العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية (اكديما).  
ابدت الشركة العربية للصناعات الدوائية اهتماما كبيرا بالاستثمار في الصناعة الدوائية العربية من خلال توظيف اموالها في مشاريع دوائية جديدة او المساهمة في شركات ادوية قائمة في انحاء الوطن العربي، كما حفزت تلك الشركات على مساندة التقدم العلمي وتدريب الكوادر الفنية القادرة على مواكبة التطورات في الصناعات الدوائية.  
ساهمت (اكديما) بمنح تسهيلات وتخصيص مبالغ لدعم عدد من المشاريع وهي :
  - شركة الخليج للصناعات الدوائية (جلفار) / الامارات.
  - الشركة العربية لانتاج الأدوية البيطرية / السودان.
  - شركة كاد الشرق الأوسط للصناعات الدوائية / السعودية.
  - شركة اكديما للأدوية البيطرية (الكبيطرة) / سوريا.

### **❖ الشركات التابعة والاستثمارات المملوكة بالكامل (لاكديما):**

- ١- شركة اكديما للأدوية البيطرية (الكبيطرة) / سوريا.
- ٢- مركز اكديما للتكافؤ الحيوي والدراسات الصيدلانية / الاردن.

الشركات القائمة التي تساهم بها (اكديما):

- ١- الشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية (سبيماكو) / السعودية.
- ٢- شركة الخليج للصناعات الدوائية (جلفار) / الامارات.

- ٣- الشركة العربية للصناعات الصيدلانية (سيف) / تونس .
- ٤- الشركة العربية لصناعات المضادات الحيوية ومستلزماتها (اكاي) / العراق.
- ٥- الشركة العربية المغربية لصناعة الأدوية ( ايفارما ) / المغرب.
- ٦- شركة شمرفارما لانتاج المخدر السني / سوريا.
- ٧- الشركة العربية للمستحضرات الدوائية (ارابيو) / جدة - السعودية.
- ٨- شركة اجال السعودية / السعودية.

### ❖ الشركات التي تم تأسيسها ولم تبدأ الانتاج بعد:

- ١- الشركة العربية الصيدلانية طاسيلي (تافكو) / الجزائر.
- ٢- شركة (كاد) الشرق الأوسط للصناعات الدوائية / السعودية.
- ٣- الشركة العربية لانتاج الأدوية البيطرية / السودان.
- ٤- الشركة العربية لصناعة المحاليل الوردية والأدوية (ابيكو) / ليبيا.

### ٢- الشركة العربية للتعدين:

واصلت الشركة العربية للتعدين نشاطها الاستثماري منذ تأسيسها ولغاية الان، كما وحافظت على متانة مركزها المالي على الرغم من الاضطرابات السياسية والاقتصادية التي شهدتها المنطقة العربية خلال عام ٢٠١٤ .

### ❖ الشركات التي ساهمت بها الشركة العربية للتعدين:

- شركة البوتاس العربية / الاردن.
- الشركة الوطنية للصناعة والمناجم / موريتانيا.
- شركة محاجر الخليج / عمان.
- شركة المصانع الكبرى للتعدين / السعودية.
- شركة الصناعات الكيماوية للفليور / تونس.
- الشركة العربية لكيماويات المخلفات / العراق.
- شركة الابيض للأسمدة / الاردن.
- شركات الصناعات الهندسية العربية / الاردن.

### ٣- الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية (اكوليد):

تمكنت اكوليد من خلال انطلاق مسيرتها من ترسيخ تواجدها وقياداتها لقطاعات استراتيجية لم يسبق ان طرقتها قنوات الاستثمار والتمويل في مجالات مشروعات الثروة الحيوانية والداجنة التي تتسم عوائدها بالحدية، نظرا للظروف والمخاطر المحيطة بها، كما كان لتأكيد اكوليد على جدوى هذه المشروعات اكبر الاثر على تحفيز القطاعين العام والخاص في الدول العربية.

وقد ارسى اكوليد استراتيجيتها الاستثمارية في مجال مشروعات الأمن العربي بتوازن يجمع بين التنمية والنمو، وذلك من خلال:

- ١- محفظة تنمية لمشروعات واسهامات تعنى فعاليتها بتطوير البنيات التحتية وتوطين تقنيات الصناعة الحديثة مع تحقيق عائد مقبول يساعد على الاستثمار.
- ٢- محفظة لفعاليات استثمارية اخرى تسهم عوائدها المميزة في نمو قدرات اكوليد للتوسع وطرح المزيد من الاستثمارات في مجالات الامن الغذائي العربي.

### الانفاق الاستثماري لشركة (اكوليد):

تطورت قيمة الانفاق الاستثماري للشركة خلال خططها الاستثمارية المتتالية من حوالي (٧.١) مليون دولار امريكي خلال عام ١٩٧٧ الى ان بلغ (٥٦٩.١٠) مليون دولار امريكي في نهاية عام ٢٠١٤، وجرت تغطية هذه الزيادة من وفورات التشغيل واحتياطي الاستثمار المحدث لدى الشركة بدلا من زيادة راس المال.

### حصاد عام ٢٠١٤:

استطاعت اكوليد التكيف والتلاؤم مع التداعيات التي افرزتها الاحداث والمتغيرات المتلاحقة التي امت بالاسواق المالية الاقليمية والعالمية والاضطراب السياسي والامني ببعض دول المنطقة من خلال رفع سوية الاداء وزيادة الانتاج وتطبيق سياسة الادارة في تكامل العملية الانتاجية والخدمية بين مشروعاتها وشركاتها التابعة.

استطاعت اكوليد بتحقيق العديد من الانجازات خلال عام ٢٠١٤ على الرغم من الظروف والصعوبات التي واجهتها المنطقة، ومن ابرز هذه الانجازات ما يلي:

- ١- مواصلة استكمال الحلقات الانتاجية بطرح تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع شركة التكامل العربي لعروق الدواجن بالمملكة العربية السعودية.
- ٢- الإستمرار في الاعتماد على المواد الذاتية في تمويل وتنفيذ الخطط والبرامج وتمثل ذلك في الآتي:
  - تنفيذ توسعة الطاقات الانتاجية بالشركة العربية القطرية لإنتاج الدواجن .
  - توسعة قطاع الأمهات بمشروع الشركة العربية لأصول الدواجن وانتاجها بالشارقة.
  - اقامة المبنى الإداري والتجاري الثاني بالخرطوم.
  - تجهيز الموقع الجديد لنقل وتطوير وحدات مشروع الشركة العربية لإنتاج الدواجن بالفجيرة.
- ٣- المساهمة في قيادة مشروعات الأمن الغذائي بالوطن العربي.
- ٤- توطين التقنية الحديثة وتوظيفها بما يتناسب مع طبيعة عمل الشركة .
- ٥- استقطاب وتحفيز قطاع الأعمال الخاص والحكومي على الاستثمار في مجالات تنمية الثروة الحيوانية.
- ٦- بناء وتطوير قواعد المعلومات بما يدعم اتخاذ القرار .
- ٧- تأكيد الفلسفة التكاملية بين القطاعات.
- ٨- الاهتمام بالبعد الاجتماعي من خلال التنمية.

### مساهمة الشركة (اكوليد) في التكامل الاقتصادي العربي:

- ١- حققت اكوليد نجاحا واضحا في خلق تفاعل ايجابي بين رؤوس اموالها ورؤوس الاموال العربية الخاصة والعامه.
- ٢- روجت اكوليد لجدوى الاستثمار العربي في اقامة المشروعات والمساهمة في تأسيس الشركات المشتركة في مجال الامن الغذائي ودعم آليات التجارة البيئية والمشاركة في تهيئة المناخ الاستثماري.
- ٣- ساهمت الشركة في تأسيس عدد من الشركات المتفرعة.
- ٤- رصد الاعتمادات اللازمة لاقامة المزيد من المشاريع والشركات الجديدة وتوسيع طاقات المشاريع القائمة وذلك في اطار الخطة الاستثمارية الثلاثية الثانية عشر للشركة للاعوام (٢٠١٤-٢٠١٦).

### الخدمات الاستشارية والفنية والاقتصادية التي تقدمها شركة (اكوليد):

تقوم وحدة الخدمات الاستشارية والفنية والاقتصادية بكافة اعمال الدراسات والبحوث الاقتصادية، ودراسات الجدوى، واعداد المواصفات الفنية والهندسية، ووثائق المناقصات للمشروعات، والاشراف على التنفيذ والتشغيل، ودراسة وايجاد الحلول للمشاكل التي تواجه المشروعات، كما وتقدم هذه الخدمات للعديد من الجهات العربية والحكومية والخاصة.

### المحور الثاني: الشركات العربية المشتركة تحت التأسيس:

أوضحت الدراسة في هذا الاطار قيام الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية بتبني الاجراءات التأسيسية لأربع شركات عربية مشتركة تعمل في مجال الحد من الفجوة الغذائية وتنمية الزراعة العربية وهي:

- ✓ الشركة العربية للصوامع وتخزين الحبوب .
- ✓ الشركة العربية لانتاج اللحوم الحمراء.
- ✓ الشركة العربية القابضة للأسماءك.
- ✓ الشركة العربية المشتركة لصناعة الجرارات والآلات والمعدات الزراعية.

### يواجه تأسيس هذه الشركات ببطء ويرجع اسباب ذلك الى ما يلي:

- تأخر اعداد دراسات جدوى تفصيلية تبين النواحي الفنية والهيكل التمويلية وجميع التكاليف الاستثمارية والجدوى من اقامة هذه الشركات لعدم توفر مصادر تمويل لهذه الدراسات.
- تأخر صدور قانون خاص بالشركات العربية المشتركة التي يعطى لها صفة شركات عربية وليس شركات تحمل جنسية دولة المقر.
- عدم تحديد الجهات او المؤسسات التمويلية المعنية بتمويل دراسة الجدوى التفصيلية للشركات الجديدة كي توفر القناعة لدى المستثمرين بالقطاع الخاص وتشجيعهم على المساهمة في تأسيسها.

### (١) الشركة العربية للصوامع وتخزين الحبوب:

- اعدت الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية دراسة مبدئية لصوامع وتخزين الحبوب في الوطن العربي ويهدف المشروع الى تحقيق الاغراض التالية:
- بناء مخزون امن لمحصول القمح في المنطقة العربية.
  - بناء قاعدة معلومات عن انتاج وتخزين وتجارة وتسويق واستيراد القمح في المنطقة.
  - مراجعة التشريعات الخاصة بتجارة القمح.
  - ايجاد نظام اداري للتنسيق بين جميع اجهزة الوزارات المعنية بانتاج وتجارة وتسويق واستيراد القمح واشراك القطاع الخاص بذلك.

ومن اهم النتائج التي صدرت خلال العديد من اللقاءات والاجتماعات التي قامت بها الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية:

- ١- الموافقة على تأسيس شركة عربية يكون مجالها انشاء صوامع لحفظ وتخزين الحبوب
- ٢- اختيار جمهورية مصر العربية المقر الرئيسي للشركة.
- ٣- تكليف احد المكاتب الاستشارية باعداد الدراسة الاقتصادية للشركة.

### (٢) الشركة العربية لانتاج اللحوم الحمراء:

- يتميز الوطن العربي بثروة حيوانية هائلة الا انها تعاني من نقص في منتجاتها، يعود اسباب هذا النقص الى ما يلي:
- ضعف القدرات الانتاجية في قطاع الثروة الحيوانية.
  - يواجه قطاع الثروة الحيوانية العديد من المشاكل البيئية والفنية والاقتصادية والتسويقية.
  - وجود عوامل عديدة تساهم في انخفاض انتاجية الوحدة الحيوانية من الألبان واللحوم مثل:
    - أ- النقص الكمي والتنوعي في الموارد الطيفية.
    - ب- ضعف التراكيب الوراثية.
    - ت- انتشار الأمراض البوائية المستوطنة والوافدة.

وبينت الدراسة بأنه بناءً على الأسباب المذكورة اعلاه تقدمت الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية باقتراح انشاء شركة مساهمة عامة متخصصة لانتاج وتصنيع وتسويق المنتجات الحيوانية واللحوم، حيث قامت الأمانة العامة للمجلس بعقد سلسلة من الاجتماعات التحضيرية تهدف الى استكمال تأسيس الشركات العربية المشتركة ومن اهم النتائج التي توصل اليها الاجتماع ما يلي:

- ابداء وزارة الزراعة بجمهورية مصر العربية استعدادها على تخصيص ارض للشركة بمساحة حوالي ٢٥ الف فدان.
- وافقت وزارة الاستثمار بالولاية الشمالية بجمهورية السودان على تخصيص مساحة ٥٠٠ الف فدان لمشروع الشركة.
- تم تحديد رسامال الشركة ب ٥٠ مليون جنيه قابلة لاعادة النظر فيها فيما بعد.
- تم تكليف خبير مختص لاعداد دراسة الجدوى الفنية والتفصيلية للشركة.

### (٣) الشركة العربية المشتركة القابضة للأسماك:

انشئت الشركة العربية المشتركة لتجارة وتسويق الأسماك بمساهمة من القطاع الخاص العربي والتي تعمل تحت مظلة مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بعد تقديم الاتحاد العربي لمنتجي الأسماك للأمانة العامة للمجلس مقترح تأسيس شركة عربية مشتركة لتسويق وتجارة الأسماك.

ابرز العقبات التي واجهت تأسيس الشركة:

- 1- تمويل دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية.
- 2- تسجيل الشركة في دولة المقر والعوائق القانونية والتشريعية.

كما وتم عقد اجتماع مع المسؤولين في هيئة الاستثمار ونتج عنه ما يلي:

- تأسيس الشركات القابضة ليس من اختصاص الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة.
- يقتصر نشاط الاستيراد في جمهورية مصر العربية على حاملي الجنسية المصرية فقط وفقا لقانون الرقابة على الصادرات والواردات.

لقد ادت المتطلبات والتشريعات الى تأخير تسجيل الشركة لتعارضها مع الغرض من تأسيسها في اطار عربي مشترك.

### (٤) الشركة العربية المشتركة لصناعة الجرارات والالات والمعدات الزراعية:

تبنى الاتحاد العربي للصناعات الهندسية بالتنسيق مع الأمانة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية دعوة المهتمين الى تأسيس شركة عربية قابضة لصناعة الجرارات تقوم على استغلال اراضي ومباني وانشاءات وآلات ومعدات وغيرها من الأصول للمنشآت القائمة والتي تعمل في صناعة الجرارات في الوطن العربي وذلك بغرض:

- 1- التكامل في صناعة الجرارات.
- 2- منع الازدواجية في التصنيع.
- 3- التنسيق لصناعة جرارات مختلفة القدرات
- 4- الاستغلال الأمثل للطاقت العربية في هذه المصانع.

قدمت الأمانة العامة للمجلس اهداف الشركة ومميزات انشائها وتلخص بما يلي:

- الموافقة المبدئية على انشاء الشركة العربية القابضة للجرارات والمعدات الزراعية.
- تكليف خبير مختص باعداد دراسة جدوى اقتصادية للشركة.

وقد تم عقد العديد من الاجتماعات الموسعة ودعوة الجهات ذات العلاقة والشركات المتخصصة وأهم مخرجات هذه الاجتماعات ما يلي:

- تقديم عرض متكامل للمشروع.
- اختيار الجهة التي ستقوم باعداد دراسة الجدوى للشركة.
- تقوم الامانة العامة للمجلس بعقد اجتماع للدول العربية الأعضاء وغير الأعضاء التي يتوافر لديها خطط انتاج للصناعات الثقيلة وصناعة المحركات وقطع الغيار.
- دعوة المؤسسات المالية والصناديق العربية والشركات العربية المشتركة للمساهمة في تأسيس الشركة.
- الطلب من المنظمة العربية للتنمية الزراعية اعداد مذكرة موسعة حول واقع صناعة الجرارات وملحقاتها في المنطقة العربية.
- تشكيل لجنة تأسيسية ممثلة على النحو التالي:

- الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية .
- الاتحاد العربي للصناعات الهندسية .
- مصنع قادر للصناعات المتطورة – مصر.
- الشركة العربية للجرارات – ليبيا.
- الشركة العامة للصناعات الكيماوية – العراق.
- شركة الفرات للجرارات – سوريا.

- مصنع جياذ للجرارات – السودان.
- شركة المورد للاستيراد والتصدير والاستثمار – مصر.
- شركة حلوان لمحركات الديزل – مصر.
- شركة المحاربيث والهندسة - مصر.

اهم المعوقات التي واجهت تأسيس الشركة المذكورة أعلاه ما يلي:

- ١- لم يتم اعداد دراسة جدوى اقتصادية كاملة.
- ٢- عدم وجود وعدم توافر دور لقطاع الأعمال في الحكومات العربية يعطي ضمانا لدى قطاع المستثمرين العرب للمساهمة في هذه الشركة.

#### **المحور الثالث: شركات مقترح تأسيسها تحت الدراسة الأولية للمجلس:**

- ١- الشركة العربية المشتركة وخدمات الاستثمار.
- ٢- الشركة العربية المشتركة للسيليكيا.
- ٣- الشركة العربية المشتركة القابضة للتجارة والتسويق.
- ٤- الشركة العربية المشتركة للنقل المتعدد الوسائط.
- ٥- الشركة العربية المشتركة للتأجير التمويلي.
- ٦- الشركة العربية المشتركة للتعبئة والتغليف.

#### **التوصيات التي خرجت بها الدراسة:**

- ١- توفير التمويل اللازم لاعداد دراسات الجدوى التفصيلية لاطهار النواحي الفنية وجميع التكاليف الاستثمارية.
- ٢- اصدار القانون الخاص بالشركات العرب.
- ٣- تحديد المزايا التي تتمتع بها هذه الشركات وتقديم التسهيلات اللازمة لممارسة اعمالها وتكون ملزمة للدول العربية.